

التفكير الإبداعي وعلاقته بأداء مهارتي المناولة والاحماد بكرة قدم الصالات للاعبين

م. م صفاء عبد علي البياتي

العراق. مديرية تربية بابل

تاريخ تسليم البحث /١٤/٣/٢٠٢٢ تاريخ قبول النشر /١٨/٥/٢٠٢٢

الملخص

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة الارتباطية بين التفكير الابداعي ومهارتي المناولة والاحماد للاعبي اندية محافظة بابل بكرة قدم الصالات وقد اختار الباحث عينة مكونة من ٧٠ لاعب من ٧ اندية من محافظة بابل وهم يمثلون مجتمع وعينة البحث وقد اختار الباحث لاعبين من كل نادي ليجري عليهم تجربته الاستطلاعية للتحقق من الاسس العلمية للاختبارات المختارة اذ اختار الباحث ثلاثة اختبارات تمثلت في اختبار التفكير الابداعي واختبار المناولة واختبار الاحماد للاعبي الاندية عينة البحث ومن ثم بعد التحقق من الاسس العلمية واعداد الاختبارات بشكلها النهائي قام الباحث بتجربته الرئيسة على عينة مكونة من ٦٦ لاعب يمثلون اندية محافظة بابل وتم استحصاال النتائج ومعالجتها احصائيا باستخدام الحقيبة الاحصائية SPSS وتم تبويب النتائج في جداول ومناقشتها والتعرف على العلاقات بين المتغيرات المدروسة وتبين ان هناك علاقتين ارتباطية بين متغير التفكير الابداعي والمناولة والاحماد فكانت ذات دلالة معنوية مع المناولة وغير معنوية مع مهارة الاحماد.

الكلمات المفتاحية: التفكير الإبداعي ، المناولة والاحماد ، كرة قدم الصالات.

Creative thinking and its relationship to the performance of handling and suppression skills in futsal for players

Ass. Lect . Safaa Abdul Ali Al-Bayati

Iraq. Babylon Education Directorate

Abstract

The study aimed to identify the correlation between creative thinking and the skills of handling and suppression of the players of the clubs of Babylon Governorate in futsal. The researcher chose a sample of 70 players from 7 clubs from the province of Babylon, and they represent the community and the research sample. The researcher chose players from each club to conduct his exploratory experiment on them to verify Among the scientific foundations of the selected tests, the researcher chose three tests represented in the creative thinking test, the handling test, and the suppression test for club players, the research sample, and then after verifying the scientific foundations and preparing the tests in their final form, the researcher conducted his main experiment on a sample of 66 players representing the clubs of Babil Governorate, and it was obtained The results were processed statistically using the SPSS statistical bag, and the results were tabulated in tables and discussed, and the relationships between the studied variables were identified.

Keywords: creative thinking, handling and suppression, futsal.

١- المقدمة:

تتميز لعبة كرة القدم الصالات بكونها احد الألعاب الجماعية السريعة التي تحتاج لمواصفات بدنية ومهارية عالية جداً فضلاً عن القدرات الذهنية والتربوية والخططية ، كما وان القدرات المهارية العالية تؤثر بخصوصية هذه اللعبة والمهارات الأساسية المختلفة بكرة القدم كالإخماد واستخدام المناولات بدقة في كل أرجاء الملعب مع التحضيرات السريعة بالاستلام والتسليم والمناولات القطرية هي في الأرجح الأكثر استخداماً أثناء المنافسة الرياضية وتعد لعبة كرة القدم للصالات من الألعاب التي يجب أن يمتلك لاعبوها الإمكانات الفنية والبدنية العالية بسبب تعدد مهاراتها واللياقة البدنية التي تتطلبها من خلال الحركة المتواصلة للاعبين في عملية الدفاع والهجوم، فهي لعبة المهارات الفنية واللياقة البدنية، إذ يختلف ممارستها من اللاعبين عن باقي لاعبي كرة القدم الاعتيادي من خلال تطور المهارات الأساسية لديهم . ونظراً لما تتمتع به لعبة كرة قدم الصالات من فنون ومهارات وممتعة وتشويق أصبح لزاماً على المدربين والمختصين إذا ما أرادوا تحقيق الانجاز والوصول إلى المستوى العالي أعداد لاعبيهم بأن يكونوا بمواصفات مهارية وبدنية ابداعية عالية. ولهذا فان القدرات الإبداعية الفردية التي يحملها لاعب كرة القدم من العناصر الضرورية التي تلعب دوراً بارزاً وكبيراً من حيث تأثيرها على مستوى أدائه المهاري والحركي. وتشير الدراسات الى وجود علاقة بين التفكير الابداعي والاداء المهاري للاعبين ، وان هذه العلاقة تكون واضحة من خلال قدرة اللاعب على الابداع في تنفيذ الواجب المهاري بطريقة تختلف عن المألوف مما يساهم في تحقيق الهدف منها وادائها بطريقة تجعل المنافس في حيرة لاختيار المواقف الدفاعية بسبب عدم قدرته على التكهّن بأداء اللاعب المهاجم عند المناولة او السيطرة على الكرة ، كما ان المرتفعين في الأداء الإبداعي يحصلون على درجات مرتفعة في عدد من القيم كالإنجاز والاستقلال والاعتراف والتقدير الاجتماعي ، وذلك مقارنة بالمنخفضين بالأداء الإبداعي. (عبد اللطيف محمد خليفة ، ١٩٨٥ ، ص١٨)

أما أهمية البحث فتكمن في التعرف على العلاقة بين والتفكير الإبداعي ومهارتي المناولة والاختامد للاعبين كرة قدم الصالات .لعبة كرة قدم الصالات واحدة من الألعاب الجماعية التي تحتاج إلى دمج الكثير من المهارات الأساسية الفردية والجماعية ، وهذا يتطلب من اللاعب أن يهيئ كل قدراته وإمكانياته البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية لغرض تحقيق الأداء الأفضل ، ومن ثم توظيف ذلك كله لخدمة الأداء المهاري في اللعبة. ومن خلال خبرة الباحث الميدانية المتواضعة كونه لاعبا وممارسا للعبة وعمل في مجال تدريب الفرق المدرسية لكرة قدم الصالات ومن خلال بعض المقابلات الشخصية مع عدد المدربين ومن اجل تعزيز الاداء المهاري للاعبين من خلال توجيه اهتمام المدربين بالجانب الإبداعي التي يمتلكها اللاعبون، من خلال التعرف على العلاقة بين التفكير الابداعي والمهارة المتمثل بالمناولة والاختامد ، لذلك أراد الباحث دراسة هذه الظاهرة ووضع بعض التوصيات التي تخدم اللعبة والمدربين.

ويهدف البحث الى:

التعرف على طبيعة العلاقة بين التفكير الإبداعي ومهارتي الاخمد والمناولة للاعبى كرة قدم الصالات فى محافظة بابل .

٢- اجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفى بأسلوبى المسح والعلاقات الارتباطية لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

تحدد مجتمع البحث من لاعبى كرة قدم الصالات فى أندية محافظة بابل والبالغ عددها (٧) اندية يمثلون أندية محافظة بابل (بابل ، الحلة ، الكفل ، البلدى ، الجنائن ، النيل ، المشروع ، المحاولى) وبواقع ١٠ لاعبين لكل نادى وهم يمثلون مجتمع البحث وعينة.

٢-٣ أدوات وأجهزة ووسائل جمع المعلومات:

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية

- المقابلات الشخصية

- الاختبار والقياس. لاستبانة الملاحظة

- ملعب كرة قدم صالات

- كرة قدم صالات (١٠)

- شريط قياس معدنى (سم)

- شواخص عدد (٦)

- صفارة نوع (FOX) عدد (٤)

- ساعة إيقاف

٢-٤ إجراءات البحث الميدانية:

٢-٤-١ اختبار التفكير الإبداعي:

٢-٤-١-١ وصف الاختبار:

بعد أن تم الاطلاع على الأدبيات العلمية الخاصة في مجال قياس التفكير الإبداعي استخدم الباحث اختبار للتفكير الإبداعي خاص بالجانب الرياضي ، والمصمم من قبل الباحثة (زينب عبد الرحيم خضير العامري) التي قامت ببناء فقراته الرياضية سنة (٢٠٠٤) ، شمل الاختبار على مراحل ، كل مرحلة تقيس إحدى القدرات الإبداعية الثلاثة وهي (الطلاقة ، المرونة ، الأصالة) والتي تمثل المتغير الحقيقي في الجانب الإبداعي لذلك تم تقسيم الاختبار إلى مراحل كل مرحلة إلى فرعين (A) و (B) ، ويكون الفرع الأول (A) أصعب من الفرع الثاني (B) وذلك من أجل التدرج في مستوى الصعوبة ويظهر في كل مرحلة بفرعها صورة معينة ومكتوب عليها سؤال ويطلب من المستجيب أن يجيب عن كل سؤال بمجموعة من الأفكار خلال فترة زمنية أقصاها (٧) دقائق وبانتهائها يتحول المستجيب للإجابة عن السؤال الثاني (B) ، وكذلك الحال لجميع المراحل الأخرى للمقياس.

٢-٤-٢ اختبار الأداء الفني لمهارة المناولة بكرة القدم

- اسم الاختبار: المناولة المرتدة إلى الزميل ولمسافة (١٠م) (وسام توفيق حمادي ، ٢٠٠٥ ، ص ٣١)

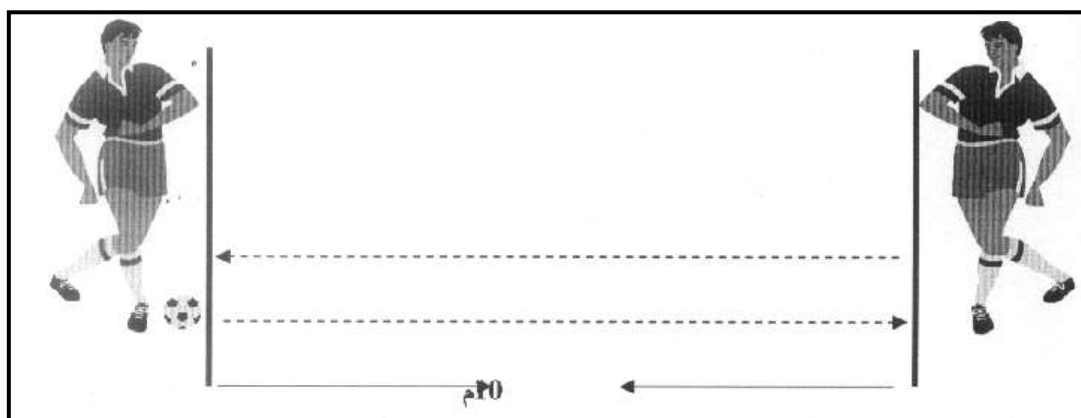
- الهدف من الاختبار: تقويم الأداء الفني لمهارة المناولة بكرة القدم .

- الأدوات المستعملة: كرات قانونية - صفارة - ساعة توقيت .

- الدرجة التقويمية: ١٠ درجات .

- وصف الاختبار: يقف اللاعب المختبر خلف خط منطقة الاختبار المحددة وعند إعطاء إشارة البدء يقوم اللاعب بإعداد ثلاث محاولات متتالية لمهارة المناولة بكرة القدم وللمسافة المقررة (١٠م) مع مراعاة أداء المهارة بالشكل الصحيح كما هو موضح في شكل (١) .

- التسجيل: تحتسب أفضل محاولة للاعب المختبر من المحاولات الثلاث ولكل مقوم ومن ثم تجمع المحاولات الثلاث الأفضل ويحسب الوسط الحسابي .



الشكل (١) يوضح اختبار المناولة المرتدة إلى الزميل ولمسافة (١٠م)

٢-٤-٣ اختبار الأداء الفني لمهارة الإخماد بكرة القدم الصالات:

- اسم الاختبار: إيقاف أو امتصاص الكرة الأرضية حتى تسكن داخل مربع (م١) .

(حسام سعيد المؤمن ، ٢٠٠٨ ، ص ٥٥)

- الغرض من الاختبار: تقويم الأداء الفني لمهارة الإخماد.

يرسم مربع بقياس (م١) وهو منطقة الاختبار .

يرسم خط عريض بطول (م٢) ويبعد مسافة (م٥) عن منطقة الاختبار ليقف عنده المدرب .

يرسم خط عريض بطول (م٢) ويبعد مسافة (م٢) الى خلف منطقة الاختبار ، يقف عنده اللاعب.

كرة قدم الصالات عدد (١٠) .

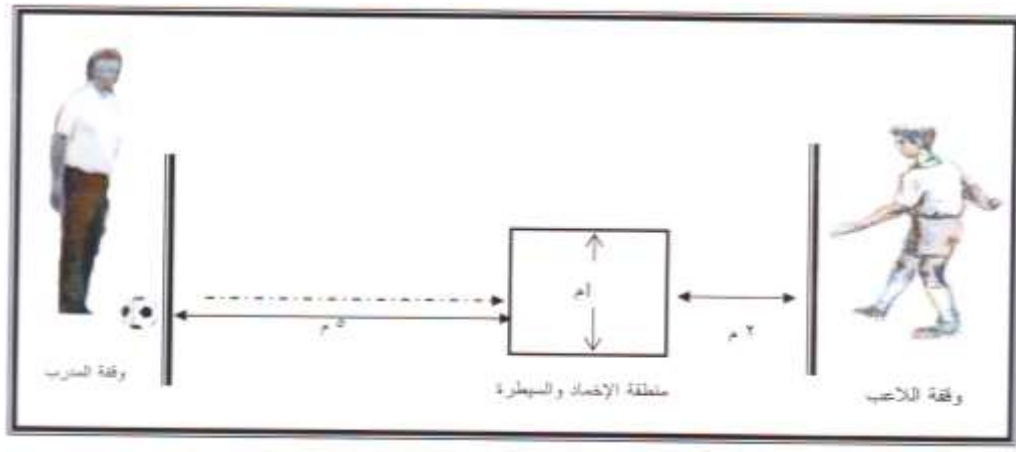
مسجل يقوم بالنداء على الأسماء أولاً وتسجيل عدد مرات الأداء وملاحظة صحة أداء ثانياً .

- مواصفات الأداء: يبدأ المدرب بمناولة الكرة نحو منطقة الاختبار المواجهة للاعب وعنده لحظة ركل الكرة من المدرب ينطلق اللاعب نحو منطقة الاختبار لمحاولة الإخماد والسيطرة على الكرة داخل المنطقة المحددة ليعود بعدها إلى نقطة البداية ليعاود الكرة مرة أخرى حتى انتهاء الكرة الثالثة. - تعليمات الاختبار:

يناول المدرب الكرة إلى منطقة الاختبار .

لحظة مناولة الكرة من المدرب إلى منطقة الاختبار، ينطلق اللاعب الذي يقف على الخط الثاني لمحاولة إيقاف (إخماد) الكرة داخل منطقة الاختبار .

- التسجيل: تحتسب أفضل محاولة للاعب المختبر من المحاولات الثلاث ولكل مقوم ومن ثم تجمع المحاولات الثلاث الأفضل ويحتسب الوسط الحسابي لها .



الشكل (٢) يوضح اختبار إيقاف أو امتصاص الكرة الأرضية حتى تسكن داخل مربع (م١)

٢-٥ التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث بتطبيق اختبار التفكير الابداعي واختبار المناولة والاحماد على عينة استطلاعية مؤلفة من (١٤) لاعب يمثلون أندية محافظة بابل بواقع لاعبين اثنين من كل نادي والطريقة العشوائية في المدة ٢٠٢١/١٢/٢ ولغاية ٢٠٢١/١٢/٨.

وكان الهدف منها وضوح تعليمات اختبار التفكير الإبداعي ووضوح عبارته للاعبين وكانت واضحة. والتعرف الوقت المستغرق للإجابة على الاختبار ، وهل أن الوقت المخصص للإجابة عن كل مرحلة من مراحل التفكير الإبداعي كافية أو غير كافية وكان الوقت كافي للإجابة الذي كان (٧ دقائق) . التحقق من الاسس العلمية للاختبارات وقد تم التحقق من القدرة التمييزية للاختبار وجميع الخصائص السايكومترية وهي (الصدق والثبات والموضوعية)

٢-٦ التجربة الرئيسية: قام الباحث بتطبيق الاختبارات بعد الانتهاء من اعدادها على عينة البحث الرئيسية البالغة ٦٦ لاعب يمثلون اندية محافظة بابل وذلك للمدة من ٢٠٢١/١٢/١٧-١٥ وتم اجراء اختبار التفكير الابداعي واختبار المناولة والاحماد للاعبين عينة البحث خلال هذه المدة

٢-٧ الوسائل الإحصائية: استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS) لاستخراج نتائج الدراسة .

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٣-١ مناقشة علاقات الارتباط بين متغيرات البحث:

جدول (١) يبين علاقات الارتباطات البينية لكل من المؤشرات المبوثة

الاخماد	المناولة	ت
٠,٠٩٧	٠,٩٢	التفكير الإبداعي

من خلا الجدول (١) يتبين ان هناك علاقتين ارتباطية بين التفكير الابداعي والمهارات المدروسة (المناولة والاحماد) اذ جاءت علاقة كل التفكير الابداعي مع مهارة المناولة ايجابية بينما كانت علاقة التفكير الابداعي بمهارة الاحماد غير دالة ولتفسير علاقة الارتباط المعنوية فيرى الباحث بان مهارة المناولة يستطيع اللاعب كسب وقت والتفكير في كيفية ارسال الكرة الى اللاعب بأوضاع وكيفيات مختلفة لذا فهو يحاول ايجاد طرق لإيصال الكرة الى زميله بطريقة مختلفة وفيها نوع من التفكير الابداع الحركي وهذا يتفق مع ما جاء به (ثائر غيازي) بان التفكير الإبداعي "نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصلية لم تكن معروفة سابقاً (ثائر غيازي وأحمد أبو شعيرة ، ٢٠٠٩ ، ص٢٥٥)

"هو القدرة على التفكير في نسق مفتوح والانفصال عن الجوانب التقليدية مع الارتباط بواقع المشكلة وتنوع تنظيم المعتقدات الجديدة وتكاملها. (صلاح الدين العمري، ٢٠٠٨، ص ١٢)

لذا فن اللاعب يحاول تركيز قدرته على إنتاج شيء جديد يتميز بالجدة والمرونة والأصالة في مختلف ظروف اللعب من خلال المناولة تجعل اللاعب المستلم بأوضاع هجومية مناسبة للتهديف لذلك تميزت هذه العلاقة بالإيجابية. أما علاقة الارتباط بين التفكير الابداعي ومهارة الاخمد للاعبين فقد كانت غير دالة ولهذا أسبابه أيضاً ، يجدها الباحث في أنه أغلب اللاعبين لا يمتلكون التحصيل الدراسي الكافي ولذلك فهم يفتقرون الى التفكير الابداعي السريع في كيفية التصرف بالكرة المرسلة وكل ما يفكر اللاعب المستلم هو السيطرة على الكرة ثم كيفية ارسالها الى الزميل ولا يحاول ايجاد طريقة جديدة في اخمادها بطريقة تجعله يبتعد عن المنافس مع السيطرة على الكرة ومن ثم سيكون مناوئتها بموقف يسمع للاعب بابتكار مواقف جديدة بالسيطرة أذ أن التفكير الإبداعي يشمل ثلاث مهارات رئيسة وهي الطلاقة والمرونة والأصالة، بالإضافة إلى مهارتين فرعيتين هما الحساسية للمشكلات والتفاصيل، ولكل منها خصائص تميزها وتعني الطلاقة القدرة على إنتاج عدد كبير من الأفكار الجديدة والصحيحة لمسألة أو مشكلة ما تتميز بأنها حرة ومفتوحة، كما تشير إلى القدرة على استخدام المخزون المعرفي عند الحاجة إليه.

(عادل سرايا، ٢٠٠٧، ص ١٦٤)

وهذا يعني ان اللاعب كان غير قادر على توقع عدد كبير من الافكار والحركات اثناء تفكيره في اخمد الكرة والسيطرة عليها اذانه في هذه الحلة يكون غير قادر على أنتاج البدائل أو الطرق غير العادية في زمن محدد وهي حركة الاخمد. بحيث يستطيع التحرر من التصور الذاتي العقلي ويتحرك بين فئات مختلفة دون الانحصار في فئة واحدة منها.

(كاظم عبد نور، ١٩٩٦، ص ٤٥٧)

لذا ، فإن من مسؤولية المدرب الرياضي وضع برامج تدريبية لتطوير صفة الإبداع عند اللاعبين ، إذ من الصعوبة وضع برامج تدريبية لتنمية صفة الإبداع ، مما يؤدي بأكثر المدربين إلى تركه ، وعدم الاهتمام به ، وهذا يؤدي إلى ضعف وترك الجوانب الإبداعية للاعب من قبل المدربين

(سعادة عبد عيد الزبيدي، ١٩٩٤ ، ص ١١٣)

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

- ١- هناك علاقة ارتباطية معنوية بين التفكير الابداعي ومهارة المناولة للاعبين كرة قدم الصالات عينة البحث
- ٢- هناك علاقة ارتباطية غير دالة بين التفكير الابداعي ومهارة الاخمد للاعبين عينة البحث بكرة قدم الصالات
- ٣- يتميز لاعبي كرة قدم الصالات بالقدرة على انتاج اكثر عدد من الافكار والحركات في وقت محدد عند اداء مهارة المناولة بينما تقل هذه الحركات والافكار المتجددة عند اداء مهارة الاخمد بسبب قصر وقت ادائها كما انها تعتمد على شكل المهارة المرسله وسرعتها فهي مهارة غير محددة بالأداء.

٤-٢ التوصيات:

- ١- العمل على تنظيم دورات ومحاضرات علمية للاعبين لزيادة مقدرة اللاعبين على التفكير الابداعي
- ٢- العمل على انشاء برامج تدريبية خاصة في تطوير التفكير الإبداعي للاعبين ، من قبل المدربين والعاملين على كرة قدم الصالات
- ٣- تدريب اللاعبين على تكرارات متنوعة على اداء مهارة الاخمد للاعبين بكرة قدم الصالات

المصادر

- ثائر غيازي وأحمد أبو شعيرة: علم النفس التربوي ، ط١، عمان ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩.
- حسام سعيد المؤمن: تأثير منهج تدريبي في تطوير بعض القدرات الحركية والمهارات الأساسية والتطبيقات الهجومية للاعبين خماسي كرة القدم الشباب ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، ٢٠٠٨ .
- صلاح الدين العمري: التفكير الإبداعي، ط١، عمان ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨.
- عادل سرايا: تكنولوجيا التعليم المفرد وتنمية الابتكار (رؤية تطبيقية) ، ط١، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧.
- عبد اللطيف محمد خليفة: ارتقاء القيم، الكويت ، سلسلة عالم المعرفة ، ١٩٨٥، العدد ٨٨.
- كاظم عبد نور: دور المدرسة والأسرة والمجتمع في تنمية الإبداع، ط٢، الدوحة ، ١٩٩٦.
- سعادة عبد عيد الزبيدي: علم النفس التربوي الرياضي ، ط١، بنغازي ، منشورات جامعة قار يونس. ١٩٩٤.
- وسام توفيق حمادي: تأثير منهج باستخدام الحاسوب في تعليم الأداء المهاري والمعرفي لبعض المهارات الأساسية بكرة القدم . رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، ٢٠٠٥